

Distr.
GENERAL

A/51/362
S/1996/758
17 September 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH



مجلس الأمن

السنة الحادية والخمسون

الجمعية العامة

الدورة الحادية والخمسون

البند ٥٨ من جدول الأعمال المؤقت*

مسألة قبرص

رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة الى الأمين العام من الممثل الدائم لتركيا لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أحيل إليكم طيه، رسالة مؤرخة ١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦، موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان أرتوغ ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص.

وسأكون ممتنا لو عمم نص هذه الرسالة ومرفقها الذي يتضمن رسالة من سعادة السيد دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ بوصفهما وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

وتفضلوا، سعادتكم، بقبول أسمى آيات التقدير.

(توقيع) حسين سليم
السفير
الممثل الدائم

مكتب ممثل الجمهورية التركية لشمال قبرص

١٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

صاحب السعادة،

أتشرف بأن أحيل إليكم، طيه، نسخة من رسالة مؤرخة ٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ موجهة إليكم من صاحب السعادة رؤوف دنكتاش، رئيس الجمهورية التركية لشمال قبرص، فيما يتعلق بالحادث الذي وقع مؤخرا في الجزيرة وقتل فيه جندي قبرصي تركي وأصيب آخر بجراح خطيرة على يد وحدة عسكرية قبرصية يونانية خاصة.

وسأغدو ممتنا لو أمكن تعميم نص هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة في إطار البند ٥٨ من جدول الأعمال ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان أرتوغ

ممثل

الجمهورية التركية لشمال قبرص

الجمهورية التركية لشمال قبرص

مكتب الرئيس

٩ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦

السيد الأمين العام،

منذ رسالتي الأخيرة إليكم المؤرخة ٢١ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ تعرضت قوات الأمن القبرصية التركية داخل حدودنا لمزيد من الاعتداءات المسلحة والعنف المميت.

وأنا على يقين من أن قيام الجانب القبرصي اليوناني بشن مثل هذه الاعتداءات المسلحة العنيفة بقصد زعزعة الوضع في الجزيرة هو الذي حدا بسعادتكم الى اقتراح عقد اجتماع بيني وبين السيد كليريدس وإصدار بيان مشترك لتخفيف حدة التوتر.

وتأييدا لكم فيما رأيتموه فإنني، كما ستذكرون، قد وافقت، على وجه السرعة، غير أن السيد كليريدس لم ير أية منفعة في القيام بأي تحرك يهدف الى تهدئة المشاعر المتأججة.

والحادث الذي وقع بالأمس وقتل فيه جندي قبرصي تركي، وأصيب جندي آخر بجراح خطيرة، على يد وحدة عسكرية قبرصية يونانية خاصة يحملني على الاعتقاد بأن الجانب القبرصي اليوناني يرى، بجانب الصواب في ذلك، بعض المزايا في تصعيد التوتر والعنف وأنا شخصيا، أؤيد هذا الرأي.

ومن ثم فإنني أرى لزاما عليّ أن أنقل اليكم في هذه الرسالة التفاصيل المروعة لحادث القتل المتعمد مع سبق الإصرار الذي وقع داخل أراضي الجمهورية التركية لشمال قبرص:

في حوالي الساعة الرابعة من صباح يوم ٨ أيلول/سبتمبر ١٩٩٦ سقط جنديان من قوات الأمن القبرصية التركية ضحية اعتداء وحشي بينما كانا في نوبة حراسة. وقد لقي أحد الجنديين القبرصيين التركيين مصرعه في الحال في حين أصيب الآخر بجراح خطيرة وهو حاليا يتلقى العناية المركزة.

وقد انتهك المعتدون حرمة حدود الجمهورية التركية لشمال قبرص في منطقة غوفرسينليك حيث اجتازوا طريقا يقع في نطاق سيطرة سلطات منطقة القاعدة العسكرية الخاضعة للسيادة البريطانية.

وجميع الأدلة المتاحة تشير الى أن مرتكبي عملية القتل تلك هم أفراد في وحدة من الجنود المحترفين المدربين تدريباً خاصاً تنتمي الى الحرس الوطني القبرصي اليوناني وقد عثر بالقرب من مسرح الهجوم على طلقات فارغة تصلح للبنادق الكلاشينكوف المستخدمة في الهجوم.

وهذا السلاح، تحديداً، شائع في ترسانة الحرس الوطني القبرصي اليوناني وموزع على الميليشيات القبرصية اليونانية.

وقد شن هذا الاعتداء، الذي لا مبرر له مطلقاً، في جنح الظلام ومن ثم لم يكن ليتسنى تنفيذه إلا باستخدام معدات الرؤية الليلية وعلى يد أفراد مدربين تدريباً محترفين. ومن بين المعدات العسكرية التي استخدمت أيضاً الطلقات الكاشفة.

وقد كشفت التحريات عن أن متفجرات بلاستيكية قد زرعت أسفل أحد الجسور على طريق "SBA"، على بعد ٥٠ متراً تقريباً من نقطة حراسة قبرصية تركية. والواقع أن ما استخدم في هذا الاعتداء من تكتيك وأسلحة يدل بلا جدال على أننا بصدد عملية عسكرية خطط لها بعناية.

وأنا يحدوني وطيد الأمل في أن تدين منظمة الأمم المتحدة وقوة الأمم المتحدة لحفظ السلم في قبرص، بقوة، هذا العمل الإجرامي وأن تحتجاً عليه بشدة لدى السيد كليريدس وتمارساً عليه أقصى الضغوط لحمله على إجراء مباحثات مباشرة في أقرب وقت ممكن اتقاء لمزيد من الخسائر في الأرواح. ولم يعد من الممكن للسيد كليريدس أن يدعي بأنه لا يوجد "أساس مشترك" لبدء المفاوضات من جديد. إذا كان السيد كليريدس ينبغي حقاً التوصل الى حل مقبول من الجانبين، وإذا كان يكن أي احترام لقداسة الأرواح البشرية، فإنه سيأتي الى مائدة المفاوضات ويسهم في السعي الى إيجاد حل. والبارامترات المحددة في مجموعة الأفكار التي طرحتموها توفر لنا أرضية رحبة تنطلق منها المفاوضات بهدف إحراز نتائج وذلك شريطة أن ينبذ الجانب التركي تطلعه الى تحويل قبرص الى جمهورية قبرصية يونانية.

وتفضلوا، سعادتكم، بقبول فائق تقديري.

(توقيع) رؤوف دنكتاش

الرئيس
